

| misaQlAdiawaF@ مجلس سماع متون طالب العلم |

المقدمة - فضل طلب العلم

عبدالمحسن القاسم

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله واصحابه اجمعين. اما بعد فمن كرم الله عز وجل من نوع من العبادات ليتلذذوا بكثير من النعم في الجنة كما قال - [00:00:02](#) -

ذلك ابن القيم رحمه الله تعالى ومن انواع العبادات منها ما هو قلبي ومنه ما هو بالجوارح ومنها ما هو باللسان ومن انواع العبادات ايضا منها ما هو في الصلاة ومنها ما هو في الزكاة ومنها ما هو في الصوم ومنها ما هو في الحج وغير ذلك - [00:00:22](#) -

وافضل العبادات بعد الفرائض هو العلم لانه هو الطريق والسبيل الى معرفة الله سبحانه وتعالى والى توحيده والى معرفة احكامه وشرائعه. لذا كان طلب العلم وعد الله عز وجل فيه بارفع الدرجات لصاحبه كما قال سبحانه وتعالى يرفع الله الذين امنوا منكم والذي

- [00:00:47](#) -

اوتوا العلم درجات. واخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان ايسر طريق الى الجنة هو طريق العلم. كما قال عليه الصلاة والسلام من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا - [00:01:12](#) -

الى الجنة والله عز وجل يوم القيامة يستشهد اهل العلم على انه واحد قال سبحانه شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولو العلم قائما بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم - [00:01:28](#) -

فجعل سبحانه اهل العلم مع ملائكته ليشهدوا بوحدانيته. فهنيئا لمن طلب العلم ولكن يشترط في طلب العلم ان يكون ان تكون النية فيه خالصة لوجه الله سبحانه وتعالى. قال عليه الصلاة والسلام - [00:01:46](#) -

انما الاعمال بالنيات وامر الله عز وجل اهل الكتاب والمشركين وعامة الناس بالاخلاص. قال سبحانه وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفا ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك الدين القيمة والفارق بين - [00:02:03](#) -

اهل الاسلام وبين غيرهم انما هو الاخلاص فمن اخلص كان هو الموحد ومن لم يخلص لم يكن موحدا بل كان مشركا او ملحدا او ملحدا في عبادته لله عز وجل والله سبحانه وتعالى - [00:02:27](#) -

امر نبيه صلى الله عليه وسلم وهو اتقى الناس وابرهم واورعهم بالاخلاص قل اني امرت ان اعبد الله مخلصا له الدين. واذا كان هذا الامر للنبي صلى الله عليه وسلم فمن باب اولى - [00:02:48](#) -

غيره وما دامت هذه وما دام العلم عبادة عظيمة آآ عالية شريفة المكانة يجب فيها الاخلاص وليكن فيها اقوى لذا يجب علينا ان نخلص جميعا في طلبنا للعلم وفي غيره لله سبحانه وتعالى - [00:03:04](#) -

وما الاجازات الا هي سبب لتقوية طالب العلم في علمه ولرسوخه ويرجو ان ينظم في سلك العلماء يوم القيامة ليحشر منهم. فليس المراد بها التباهي ولا التفاخر لانها بدون الاخلاص لا تقدموا - [00:03:25](#) -

بل تؤخروا وتوعد الله سبحانه وتعالى من لم يخلص بنار جهنم كما في حديث ابي هريرة رضي الله عنه في صحيح البخاري اول من تسعر بهم النار يوم القيامة القرآن والمتصدق والمجاهد وقارئ القرآن - [00:03:48](#) -

يدخل فيه ايضا من كان طالبا للعلم والله سبحانه وتعالى يقول من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها نوفى اليهم ما لهم فيها وفيها لا يبخسون. اولئك الذين ليس لهم في الآخرة الا النار. وفي الصحيح حديث ابو هريرة رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم قال -

عيسى عبد الدينار تعيس عبد درهم تعس عبد الخميصة تعس عبد الخميصة فمن لم يخلص لله وعد بالنار يوم القيامة.

واخبر النبي صلى الله عليه وسلم بانه في هذه الدنيا لن يفلح - 00:04:25

وانتكس واذا شيك ولا انتكس واذا اخلص المرء لله نفع الله بعلمه وبارك فيه ويسر اموره وبقي ذكره في الآخرة كما بقي ذكر ابراهيم

عليه السلام واجعل لي لسان صدق في الآخرين ويتمتع بالعلم ويتلذذ - 00:04:44

به بل تكون حياته هنية اه سعيدة انه ادى هذه العبادة كما امر الله وادى ما هو سبيل الى ما هو دليل الى توحيد الله سبحانه وتعالى

وهذا هو المقصد - 00:05:07

من خلق الناس وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون وهذا المجلس باذن الله من مجالس العلم ومن طريقة السلف رحمهم الله في تعهد

العلم وفي التنوع من الاخذ به ما بين حفظ وما بين فهم وما بين شرح - 00:05:25

وما بين معرفة الفاظ وبين اسناد وهذا المجلس لمعرفتي ايضا سماع ما اتى به ما سطره العلماء وما فيه من الكتاب وما فيه من السنة

وشيخ الاسلام رحمه الله الف اربعين حديثا - 00:05:49

وجاز فيه تلميذه الذهبي رحمه الله وشيخ الاسلام ايضا كان يحضر مجالس لطلابه وكان يحظر مع البزاري رحمه الله تلميذه

صاحب العلامة العلية كان يحضر معه مجالس السماع عند - 00:06:10

الامام عند الحجاري رحمهم الله جميعا وفي ترجمة ابن حجر رحمه الله اه كان حضر اكثر من الف مجلس سماع واجاز لزوجته ولابنائها

او لابنه ولبناته وما ذاك الا لحرصهم على ان يكون اهل بيتهم - 00:06:34

من السابقين للعلم ومن محبين لمجالسته وفي هذا المجلس اه سيكون فيه مجلس سماع لمتون طالب العلم طالب العلم هذه هي

خلاصة ما سطره العلماء في مختلف الفنون وعلى مر العصور - 00:07:02

منها ما هو في العقيدة ومنها ما هو في المصطلح ومنها ما هو في الحديث ومنها ما هو الفقه ومنها ما هو في اصول الفقه ومنها

ما هو في الفرائض - 00:07:26

ومنها ما هو في النحو ومنها ما هو الاداب ومن حفظها وعلم ما فيها باذن الله يكون من كبار اهل العلم بن باز رحمه الله وغيرهم من

اهل العلم غالبا - 00:07:40

لا يتجاوزون حفظ متون طالب هذا العلم ومع فهمهم واخلاصهم ومدارستهم له افاقوا الناس في علمهم وفي زهدهم وفي عملهم وفي

تعليمهم يكون باذن الله يمنح لكل واحد ثلاث اجازات الاجازة الاولى - 00:07:58

سند لمتون شيخ الامام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله ويكون بينكم وبين الامام احمد الوهاب اربعة رجال الايجاز ونحن عندنا فيها

احدى عشرة اجازة والاجازة الثانية الاربعين النووية وزيادة ابن رجب عليها - 00:08:24

والاجازة الثالثة في بقية المتون وكل متنك سترونها مفصلا فيه الرجال الى مصنفها نستمتع لقراءة الاخوة في هذه المتون استشعار

الاخلاص لله عز وجل والنية فيه وان يكون الانسان وان تكون هذه المجالس لطالب العلم - 00:08:54

هي في تغيير مسار حياته للعلم الجاد والعمل والمثابرة وتعليم الناس وان يكون قدوة للآخرين - 00:09:22